

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

زين يلا نعم. لا اله الا الله. نعم اما انا تختلف عني وغيره وين يا اجلس اجلس حتى تستأذن نبغى كل واحد يقوم هكذا بعد ما تستهدف نعم هم نعم؟ نعم - [00:00:00](#)

نعم يلا الرحمن الرحيم الحمد لله نستعين ونستغفره. عندي احمد عند ذلك نحمده اكتبوا مكتوب الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده - [00:00:50](#)

ورسوله عندنا واشهد واشهد هذا الصحيح واشهد ان نعم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما. اما بعد ان عليه وعلى اله وصحبه وسلم وراه اما بعد فقد سألتني من من تعين استجابتهم ان اكتب لهم انا تبعه مني في بعض المجالس - [00:01:31](#) من السلام بالتوحيد والصفات وفي الشرع والقدر الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين فانهما مع حاجة كل احد اليهما ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعباد هو مع ان اهل النظر والعلم - [00:02:18](#)

ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعباد لابد ان العباد والعبادة عبادة معروفة عندكم العباداة بس. العباداة والعبادة لا بد ان يغفر لهم في ذلك من الخواطر. والاقوال ما ما يحتاجون معه الى بيان الهدى - [00:02:47](#)

من الصلاة ولا سيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارات. وما القلوب في ذلك من من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات فالكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائم بين النفس والانسان - [00:03:17](#)

والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائم بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والام تنفيا واثباتا والانسان يجد في نفسه الفرق بين النفس والاكثر والتصديق والتكريم وبين الحب والبغض والحظ - [00:03:43](#)

حتى ان حتى ان الفرق بين هذا النوع وبين النوع الاخر معروف عند العامة والخاصة المتكلمين في العلم. كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الايمان. الايمان وكما ذكرني المقدمون للسلام من اهل النظر والبيان فذكروا ان الكلام نوعان - [00:04:07](#)

الخبر وانشاء والخبر جار بين النفي والاحسان. والانشاء امر او نهى او اباح امر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:04:37](#)

وغير قاتل على الجميع شيخ الاسلام رحمه الله ومقاماته في الاسلام هجوما على الاعداء ودفاعا عن فكلامه رحمه الله بين امرين فالمؤلفات كلها اما دفاع عن الاسلام وذلك ما الفه في باب الوجود - [00:05:04](#)

يغطيه على الراضين في كتابه من اهل السنة. ورده على افراد في نقل التأثير وغيره من كتب المعروف واما هجوم على الباطل يؤلف تأليفا جديدا ليس برد الباطل ومقامات معروفة وبامكانكم وجود الى ترجمته لانه قد ترجم - [00:05:33](#)

اراضي مستقلة وبقرط عبر من ترجم له من اجل اه المؤذن رحمه الله ابن تيمية دائما يصدر كتبه بهذه الخطبة التي هي الخطبة الحاجة كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

وهي هذه الغدة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه الحمد لله هذه جملة نية مكونة من منتدى وخبر وجملة رسمية تبي الضغوط والاستمرار يعني ان الوقت بالكمال والفضل والاحسان مستحق - [00:06:29](#)

لله الحل بالكمال يعني محمود يحمد على كماله وعلى فضله وانعامه الحمد الذي هو الوصف بالفنادق والفضل لمن لله وحده والمستحق له وكل ما كل من سواه ثلاثين من الكمال والفضل فانه من - [00:06:54](#)

اتنين من الله فانه من الله سبحانه وتعالى المحمود لذاته هو الله عز وجل ولهذا اتى بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت والاستمرار وعلى الفصل ايضا الحمد لله الحمد اذا ما معنى؟ لا السؤال خاص - [00:07:23](#)

جواب الطالب الحمد وصف لله بالحمد هذا كقولنا الشمس هي الشمس والانسان هو الانسان الحمد واذكر لله الحمد هل هذا جواب ده وهذا الرجل من اقرب الناس اليه لكن اعرف انه كان غائبا في قلبه. قلبه ليس موجودا - [00:07:47](#)

وثقوا بان اي انسان يكون حولي واجد قلبه سارحا سوف ينتقل عن مكانه لا يمكن ان يكون الا للانسان حريصا اه ما هو الحل فليعرف له الحمد او الوصف بالكمال والفضل - [00:08:11](#)

الله بالكمال والفضل هذا هو الحل بان المحمود يحمد على كماله تعرف على الله سبحانه وتعالى يكرمك الله. والله تعالى كامل في صفاته متفضل بالهامه واحسانه ولا يصح ان نقول ان الوصف هو الثناء - [00:08:35](#)

لانه ثبت في الصحيح من ابي هريرة ان الله تعالى يقول قد قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي - [00:09:02](#)

اذ جعل هناك فرق بين الحمد وبين والذين فسروا الحمد بالثناء بالجميل خطر لان الزنا لا يكون الا بكفار الحمد الحمد لله رب العالمين هذا جعله الله حمدا. الرحمن الرحيم جعله الله - [00:09:26](#)

ما لك يوم الدين اذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي اذا سوى الوصف بالكمال والافطار اول مرة هذا بالكمال والاخلاص او بالكمال والفضل طيب اما قوله نحمده - [00:09:46](#)

الجملة الرسمية واللبنانية نحمده من يغفر رجله ففي الاول اتى بذلة الدالة هذا الثبوت والاستمرار. ثم اتى بالجملة الفعلية الدالة على التجدد كأن القائل يقول بعد ان استغفر الله الحل - [00:10:08](#)

اعوذ فاخوك احمده ايضا اقول واحمده خيرا جملة فعلية تفيد التجدد والحدود كان وصف الله بحمده بعد ذلك مرة اخرى فحمده نحمده نستعين نطلب من العودة نستغفره نطلب منه المغفرة - [00:10:32](#)

وما هي المطلوب ما هي المغفرة؟ لا بالاستغفار اللهم اغفر لي لكم مع التجاوز صحيح فاذا قلت اللهم اغفر لي سمعناه اغفر الذنوب وتجاوز لابد من ستر وتجاوز عن الناس - [00:10:59](#)

ويتجاوز عن عنك فلا يعاقبك اذا المغفرة قصر الذنب والتجاوز عن العقوبة ولا كأن نقول بانها مأخوذة من من النقطة والمغفر الذي يوضع على الرأس عند الحرب وهذا يظهر ما لا يفيد راسك - [00:11:36](#)

يقين ويستره ايضا ففي الوقاية هذا من المؤاخذة والستر هو المأخوذ من النقطة وعلى هذا نقول نسأله المغفرة وهي ستر الذنوب مع التجاوز عنها ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. نعوذ بالله من شرور انفسنا. نعوذ بمعنى نلتزم ونعتصم - [00:12:00](#)

من شرور انفسنا جمع الشر والنفس فيها شر وفيها خير فلنكن مطمئنة فيها خير والنفس اللوامة ها هذه فيها شرط وقيل ان النفس الامارة هي اللي يبسر والناس اللوامة تلوم فقط - [00:12:32](#)

لان الانسان بين ثلاث قوى هو تمر الى السوء هذي النفس الامارة بقوة تأمره بالخير هذه النفس مطمئنة القوة الثالثة تلوم اذا فعل الخير او اذا فعل الشر او اذا فوض الخير هذه النفس - [00:12:55](#)

اللوامة نعم وكلها مرفوعة في القرآن وما ابدئ نفسي ان النفس لامارة. يا ايها النفس مطمئنة لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالناس اللوامة. على كل حال ان ان انفس فيها الشروط - [00:13:18](#)

فانت تستعيز بالله من شر لان الله ان لم يعطيك من شرها اهلكته ومن سيئات اعمالهم هل المراد من سيئات اعمالنا ان نسألها او من سيئات اعمالنا اي من عقوبة سيئات اعمالنا. اول امرين. ليش ننزل الامرين - [00:13:36](#)

من السيئات فعلا وعقوبا من الزيادات فعلا وعقوبة من زياد اعمالنا ان نفعله او ان يقع بنا عذابك منها من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:14:02](#)

هذا الدين تفويض الامر الى الله تبارك وتعالى في الهداية من يهده الله يعني من يقدر هدايته فلا مضل له ومن يهده بالفعل ايضا فلا

احد يستطيع ان ينتشله من هذه الهداية - [00:14:19](#)

فكلمة من يهدي تقديرا او فعلا واقعة فلبنان جميع المسلمين فمن قدر الله انه يهديه يستطيع احد ان يصرفه عن الصراط المستقيم لا والذي هداه الله بالفعل ماتوا ايضا ان ينتشله - [00:14:38](#)

من هذه الهداية فهو شامل للامرين ومن يظلم من يقدر الله لهلال او الضلال فان الله فانه لا هدا يهديه وكذلك من اضله الله فعلا فلا احد ينتصره من هذا الضلال - [00:15:01](#)

لان الله تعالى هو الذي له الامر وحده اي نعم لا مهني موجودة نعلم سقطت من المؤلف طيب في هذه الجملة لا حجة فيها او لابد فيها للغفار العصاة الضلال اذا قالوا والله من يئة الله فلا مضل له ومن يرزق الله بذلك - [00:15:19](#)

لانه المغرب لان نقول ان الله تعالى قد جعل للهداية اسبابا وللضلال اسبابا واعلمك بها واقدرك عليها نبارك للجميع اذا قال قائل اذا كان من يضل الله فلا هادي له. وش اسوي - [00:15:50](#)

نقول له جعل الله تأمل للظلال اسبابه وجعل للهداة اجسادا وبين لك هذه الاجساد انها بينهم نجليين طريقي الخير والشر انا هديناه السبيل اما شاكه واما كفورا يعني سواء كان شاكرا او قبورا فقد هداه الله هداه الله السبيل - [00:16:16](#)

وبينه له ولهذا يقول الله عز وجل في فلما زاغوا جزاه الله خيرا اذا قوة ان الله يظلمهم من السبب في ان الله تعالى يذل ذلك ولهذا تجد هؤلاء الذين العصاة اللي يحتجون بالقدر مثلا يقولون من يد الله فلا هادي له - [00:16:44](#)

تجده تجده في مصالح وديناهم يحتجون بالقدر ولا لا لمصالح دمياط يحتجون بالقدر ولا يفعلون ما يرونه مصالح؟ يفعلون ما يرونه حقا ما يقول والله انا بروح طيب انا مقدر عليه - [00:17:10](#)

لا يروح يسلك الطريق الاسلام المعبد الان الان لو في صديقات الى الرياض واحد كل خطاته وكل مطار كل اشواط نعم نقوم متعب وفيه طيب امن وقفنا عند سور البلد - [00:17:39](#)

هنا اللي يحب السلام يروح نادر واللي يحب الهلاك يروح معه يروح من طريق السلامة ولا يروح مع طريق العطب ما يروحون به ولا يقول لك روح معدن مقصر عليه - [00:18:05](#)

غير داك الناس لك هذا تصل الى الجنة واصدق هذا تصل الى النار انت الان بينطبقين طبعا المؤمن المؤمن يأتي طريق الخير وطريق الجنة وهذا الاحتجاج فاصل بنفسه باننا نقول انت في نفسك في امور دنياك - [00:18:27](#)

فاختار لنفسك ما تراه اسلم واصح اذا فيجب عليك ان تختار بدينك - [00:18:56](#)